

إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ٢

فِي النَّظَامِ السِّيَاسِيِّ

الخلافة .. الذّولة المدنيّة .. السّوري

الديمقراطيّة .. المواطنة

المؤلف: الدكتور محمد عابد

الدكتور محمد عابد

مكتبة أبي بكر البخاري للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن أميرالدين الإصلاحي ما استطعت (٦)

فِي النَّظَامِ الْمُسْتَيْسَلِ

الخلافة .. الذلّة الرئىة .. السورى
الديمقراطية .. المواطنة

المذكر الاستراتيجى

الدكتور محمد عمار

مكتبة الأمل



الطبعة الأولى

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٥٦٥ - ١١ / ١ / ٢٠٠٩ م

ISBN

977- 5291 - 901 - 9

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر - إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

عمارة ، محمد

في النظام السياسي الإسلامي : الخلافة .. الدولة المدنية .. الشورى ..
الديمقراطية .. المواطنة / محمد عمارة .. القاهرة : مكتبة الإمام البخاري
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .

٩٦ ص ٢٠١ سم (إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، ٦)

٩٠ ٩٧٧ ٥٢٩١

١- الإسلام والسياسة

أ - العنوان ب - السلسلة

٣٢ - ٢١٤

مكتبة دار الكتب والوثائق القومية

القاهرة ٣٠ ميدان آزادك - خلف الجامع الأزهر - ١١٥١١١٠١٣

هاتف ٢٧٨٨٧٧٩ - ٢٧٨٨٧٨٠ - ٢٧٨٨٧٨١



مَقَرَّة

طالعتنا صحف السبت - ٢٩ شعبان سنة ١٤٢٩ هـ ٣٠ أغسطس سنة ٢٠٠٨ - بأن ملك وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد القارة الأفريقية ، قد اختاروا - في ٢٨ أغسطس سنة ٢٠٠٨ م - القائد الليبي « معمر القذافي » ملكاً عليهم ، وبايعوه على ذلك ، وأطلقوا عليه لقب « ملك إفريقيا معمر القذافي » !! ..

كما قرروا - في ملتقاهم بمدينة بنغازي الليبية - ضرورة تشكيل حكومة اتحادية للقارة .. وإصدار العملة الإفريقية الواحدة .. وجواز السفر الواحد للمواطن الإفريقي .

والسؤال : هل يمثل هذه « البساطة » - ولا نقول « الهزل » - تحل مشاكل القارة السمراء ، التي اعتصر الاستعمار الغربي خيراتها على امتداد خمسة قرون ، ثم تركها نهياً للتمزق .. والنهب .. والفساد .. والصراعات ؟! ..

إن المقاصد العظمى لا تتحقق إلا بالتخطيط العلمي الجاد - .. والإرادة الصلبة .. والعمل الشاق والدؤوب .. ولقد سبق لجمال الدين الأفغاني [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] أن تحدث عن الخلافة العثمانية ، عندما أصبحت اسماً على غير مسمى ، فقال بيتاً من الشعر :

لقد هزلت حتى يدا من هزالها

كلاها ، وحتى سامها كل مغلس !

« وإذا كان هذا الذي أعلن في « بنغازي » هو « هزل » في مواطن الجّد .. و « كلام » يضحك الشكلى في مواجهة أشرس التحديات وأعقد المشكلات .. فإن لدينا فريقاً من الحركة الإسلامية المعاصرة ، يتصرف على ذات النحو ، عندما يتناول قضية إحياء الخلافة الإسلامية - وهو أعقد من وحدة إفريقيا - بهذا الأسلوب ! ..

فبالخلافة .. التي يُغفلُ المسلمون على إحيائها أكبر الآمال - في : وحدة الأمة . وتكامل دار الإسلام .. واستكمال حاكمية الشريعة الإسلامية - يختزلها هذا الفصل الإسلامي في مجرد « بيعة » جمهور من الناس لمن يطلقون عليه « الخليفة .. والإمام » - كما بايع ملوك وسلاطين وأمراء وشيوخ وعمد إفريقيا « ملك الملوك » ! ..

« لكن .. ولحسن الحظ .. فإن هناك قطاعات عريضة من العاملين لليقظة الإسلامية والنهوض الإسلامي لا يتعاملون مع عظام الأمور ومعضلات المشكلات بهذه البساطة وهذا التسطّيح .. فهم يرون أن إحياء الخلافة الإسلامية إنما هو « تنوير » للنهضة الإسلامية المنشودة ، وليس مجرد « بيعة » ، ولا « تمنيات » يبدأ بها طريق النهوض .

وهم يرون أن الخلافة لا تنحصر في الشكل التقليدي القديم الذي

اتخذته في التاريخ الإسلامي .. وإنما هي « النظام السياسي » - أي نظام سياسي - يُحقّق المقاصد الإسلامية الثلاثة من وراء هذا النظام .. أي يحقق :

١ - وحدة الأمة الإسلامية . ٢ - تكامل دار الإسلام .

٣ - سياسة المجتمعات الإسلامية بشريعة الإسلام .

ولذلك فإنهم يشترطون - لبلوغ هذا الهدف العظيم - تحقيق العديد من الخطوات والإنجازات التمهيدية في ميادين : الفكر .. والتعليم .. والتشريع .. والاقتصاد .. والسياحة .. والتعارف والتفاعل .. كما يتخذون من تفعيل المنظمات الإسلامية الإقليمية طريقاً للاقتراب من تحقيق هذا الهدف العظيم .

« وإذا كان البعض يتناول موضوع الخلافة الإسلامية بالتبسيط الذي يقترب من « الهزل » ، فإن هناك في واقعنا الفكري ، من يتحسسون المسدسات إذا ذُكر لفظ « الخلافة الإسلامية » أو جرى الحديث عن ضرورة إحيائها من جديد ! .

فعلى الفور ، تنهال الاتهامات على هذا النظام السياسي - الذي حقّق للمسلمين : وحدة الأمة ، وتكامل الأوطان ، وحاكمية الشريعة الإسلامية .. والذي جعل المسلمين « العالم الأول » على ظهر هذه الأرض لأكثر من عشرة قرون .. والمنارة الحضارية التي

تَقَلَّبَتْ مِنْهَا الدُّنْيَا .. تَهَالُ الاتِّهَامَاتُ بِالرَّجْعِيَّةِ وَالظَّالِمِيَّةِ وَالِدَوْلَةِ
الِدِينِيَّةِ وَمَعَادَاةِ الْأَقْلِيَّاتِ وَحَقُوقِ الْإِنْسَانِ .

وَلَشَيْخُ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتِ فِي دَوَائِرِ الْفِكْرِ الْعِلْمَانِيِّ وَالْتَعْرِيفِيِّ - الَّذِي
يَمْسُكُ أَسَاطِيئَهُ بِمِفْتَاحِ مُؤَسَّسَاتِ الثَّقَافَةِ وَالْإِعْلَامِ .. كَانَ ضَرُورِيًّا
تَقْدِيمُ الْحَدِيثِ عَنْ إِحْيَاءِ الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ مُقْتَرِنًا بِتَوْضِيحِ مَوْقِفِ
النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ : « مَدَنِيَّةِ الدَّوْلَةِ » .. وَمِنْ « الْمَرْجَعِيَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ الْمَدَنِيَّةِ » .. وَمُقْتَرِنًا - كَذَلِكَ - بِعِلَاقَةِ « الشُّرُورِ »
الْإِسْلَامِيَّةِ « بِالْديمُقْرَاطِيَّةِ » الْغَرِبِيَّةِ .. وَبِالْمَوْقِفِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ
« الْمَوَاطِنَةِ » .. وَهَلْ هُنَاكَ اقْتِرَانُ ضَرُورِيٍّ وَعِلَاقَةُ عَضُوبَةٍ بَيْنَ
« الْمَوَاطِنَةِ » وَبَيْنَ « الْعِلْمَانِيَّةِ » ؟ .. أَمْ أَنْ - الْمَوَاطِنَةُ - وَكَذَلِكَ مَدَنِيَّةُ
الدَّوْلَةِ - هِيَ مَعْلَمٌ أَصِيلٌ مِنْ مَقَالِمِ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ فِي الْإِسْلَامِ ١٢ ..
إِنِّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقَضَايَا الْجَوْهَرِيَّةِ ، الَّتِي يَدُورُ حَوْلُهَا الْجَدَلُ ،
وَيَحْتَدِمُ النِّقَاشُ عِنْدَمَا يَذْكَرُ مُصْطَلَحُ « الْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ »
و « النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ الْإِسْلَامِيِّ » .

وَلِتَبْيَانِ حَقِيقَةِ الْمَوْقِفِ الْإِسْلَامِيِّ مِنْ هَذِهِ الْقَضَايَا الْمَشَاكِكَةِ .. نُقَدِّمُ
هَذَا الْكِتَابَ .. الَّذِي نَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَهُ .. بِإِذْنِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى -

د. مُحَمَّدُ عَمَّارٌ

خَيْرٌ مَسْئُولٌ وَأَكْرَمُ مُجِيبٌ .

القاهرة في رمضان ١٤٢٩ هـ

سبتمبر ٢٠٠٨ م

۱

عن النظام المدرسی



حجته ، قد تبيح ما كان في حرمه من مفسدات
وفي هذه الحالة يكون « المفسد » مفسداً ، « المفسد » مفسداً ،
دليله : أنه « في مودة كونه مستمسكاً ، ويحكمه ما يحدده مع
حجته في غير الإسلام ، « مستمسكاً » من حرمه من مفسدات
يسمى « من حرمته » الإسلام ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
برسالة من حرمته مستمسكاً ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
حجته الإسلام ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
وتتميز دين الإسلام ..

فوحده لامة الإسلام دين ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
بحسن الله خليف ولا تغربوا ﴿ ١٠٠ ﴾
﴿ ١٠١ ﴾ وألف ما قد تبيح في الأرض جميعاً ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
فوقه وحده ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
﴿ ١٠٢ ﴾ هذه ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
فأعبدوا ﴿ ١٠٣ ﴾ [الأنبياء : ٩٢] ﴿ ١٠٤ ﴾ هذِهِ أُنْشُرَ لَهُ
وحده وأر رخصة ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »

أما « خلافة الإسلام » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
شخصه حده ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »
للمستورية - « مؤسسة المهاجرين الأولين » - « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً » ، « مستمسكاً »

و " مؤسسه نظام دانشی خنجر " و مجلس شهرت "

مجلس معبد و مسجد خنجر . والإداري .

والاقتصادي ، والمجدي . ح ح كنه المات هـ راب

مختصين مضافا بشرطه ومجمعيه د ي ن هو اوصف جى

ثبت في تاريخه

[illegible][illegible]

ويعتد بحسبه حقيقة مما يرى من حرجية و جسدية دعاه به ،
 وبين طلبة المؤمنين و من ينادي بالآيات كما خرج من المؤمنين ،
 منذ فجر تاريخهم ، على حرب الأمم و مع الله و خلقه ،
 و بعد عن مع هذه الحرب و بعد في مبادئ دينه ،
 و لا يتعدد في هذه الحرب و حركات الإسلام ، و متعة في كثير
 من « طبقه » و « طبقة » المؤمنين ، كقول و «هذه سرية
 الإسلام » و «هذه سرية الإسلام » و «هذه سرية الإسلام »
 الاجتماع الإسلامي .

لقد كانت دولة الخلافة الإسلامية من تراجم هذه المبادئ ،
 كقوله « مني » و « مني » كقوله « مني » و « مني »
 الإسلامي و « مني » كقوله « مني » كقوله « مني »
 بوشيرين « مني » ١٣١ ١٣٢ | كقوله « مني » كقوله « مني »
 بعد الإسلامي في القصر و « مني » و « مني » و « مني »
 دولة الإسلام مع هذه « مني » و « مني » و « مني »
 و « مني » و « مني » و « مني » و « مني » و « مني »
 « مني » في مجتمعات العرب و « مني » و « مني » و « مني »
 و « مني » كقوله و « مني » و « مني » و « مني » و « مني »
 كانت تحكم تلك المجتمعات ..

٢

عن حامدة لداؤمية

في واقع عسكري ، سياسي معاصر ، هناك من يتصور أن إحياء
لخلافة الإسلامية هو أولى أو ، بل العمل الإسلامي ، ونقصه لبدء
لاستعادة الأمة الإسلامية معيد ومنجذها ، وأنه هو طوق نجات الأمة
من كل الأمراض والمشكلات .

وهذا حريص من فهم في حق الإسلام ، خاصة في
« حل سحر » ، لا يقبل أكد من « لغة » عهد من حل
وأنه مع من يحارب في حقيقته المستعبد من رعبه وفساده
وهذا في هذا ، مع بعضه من رعبه وفساده
خلافة الإسلام في واقع في هذه الدنيا من نور
برحمة الحكيم والحكمة والحكمة والحكمة والحكمة
بحيال الأوهام ..

وبما يعني بعض بعض خلافة ، وعلم هذا حقيقة الأمة
الإسلامية ، هذا ، في بعضه من رعبه وفساده
عهد من رعبه ، « لا تركه ، لا على أساس هذا »
وفي موحية هذا ، لا استقبل أحد من هذا لأحد من علم
أن « هذا » مع من « مقتصدات في هذا » مع
نور وخصر

() علي عبد الله ، الإسلام ، حكمه ، ٢٥ صفة في سنة ٢٥ هـ .

في قوله (إسلام) أي عهده لأنه مع الآية في الأساس
[٥٠ ق ١٣ هـ ١٧٣ ٥٦٣] أي عهده قبله و
سواء في عهده من حكمه وبعده حكمه كان
صحة هو منسب وراثته لعمه لأنه منسب لعمه
وإثباته وصدق بني عمه، وفي قوله (أو غيره) أي
شكره وحبسه و... أي باسمه على عهده
أي أن عهده حلاله كعنه حكمه مؤسسه مدية مدية
لأنه (أو غيره) يحسن مقاصده وصدق محله
وإسلامه أي اسم لأنه مع قوله (أو غيره) في
- في الأساس - :

١) العلمانية والحياة المدنية لا يمكن أن تكونا شيئاً إلا في ظل الديمقراطية .
وضرورة حياتية - ..

۲ مکمل تقریر (۱۰۰۰ کلمہ) کو غور سے پڑھو۔

٢ - من اجل ان يكون هناك توافق بين المصالح المتضاربة في المجتمع
فان كان هناك توافق بين المصالح المتضاربة في المجتمع
فيكون هذا التوافق هو الذي يحدد طبيعة المجتمع.

وَقَدْ كُنَّا فِي حَرْبٍ مَعَهُ فَكَسَّاهُ يَدَافِعُ أَكُنَّ

وبورعت فيه حسابات بن مؤسسات ميسرة مبالغ

١- مؤسسة الأمر: التي عرفت باسم حزين لأوس في
صيف عشرة مدين وشهدت حصول شبه فريش مدين
سبعو إلى الإسلام.. وهم:

ك حبان ١٥٥ هـ ١٣ هـ ٥١٣ ٥٣٥ - ٣٤٥ - ١٥٥ هـ

حجاب ٤٠ هـ ٢٣ هـ ٥١٤ ٥١٤ - ٦٤٤

عبد الله بن عبد الله ١٤٥ هـ ٣٥ هـ ٥١٤ ٥٦ - ٥١ هـ

في صيف ٢٣ هـ ٦٠٠ ٦٠١ هـ

وبورعت فيه من حجاب ١٤٥ هـ ١٤ هـ ٥١٤ ٥٦ - ٣٥ هـ

١٠٠ هـ ٣٠ هـ ٢٣ هـ ٣٥ هـ ٥١٤ ٥٦ - ٣٥ هـ

الصحة بن عبد الله ٢١ هـ ٣٦ هـ ٥١٦ ٥٦٦ - ١٠١ هـ

بن بي وفضل ٢٣ هـ ٥٥ هـ ٦٠٠ ٦١٥ هـ

وعبد الرحمن بن عوف ٤٤ هـ ٣٢ هـ ٥٨٠ ٦٤٤ هـ [ومعه بن

رياح بن عمرو بن قيس ٢٢ هـ ٥١ هـ ٦٠ ٦١١ هـ]

٢- ومؤسسة الديمقراطية: هي مؤسسة «القباء لأسي عشر»

هي مشب لأسي عشر مدين مدين مدين مدين مدين مدين

رؤد لأسي عشر مدين مدين مدين مدين مدين مدين

بهم: «استأروا منكم اثني عشر سنة».. فكانت هذه المؤسسة

في الخلافة الإسلامية عهد من المسلمين وحدث فيه : وقد تم في
 الخلافة كنه على سعة في على ص ترخيه ، وتسلط الخلافة
 عقدا بين الحكيم : حاكم من ، يعطي حقه ، على نفسه
 عهد ب يوم من المسلمين ، على ، و لا يذبح ولا يذبحه ،
 في يسمي فيه سردي ، وسعيه ، يعطي مسلمين ، على
 نفسه عهد ب يسمي وشعره ، و لا يصححه ،

ذلك من طرف من ، عهد الخلافة ، هو عهد من قريش
 التي هي عهد لا ، من عهد

في يكن عهد حاكم الإسلام في عهد حاكم من ، ولا عهد
 من قريش على نحو من عهد من ، ولا عهد من
 حاكم ، أو قسراً من على نحو من عهد من ، ولا
 كان عهد من عهد ، بين الإسلام من عهد من
 عهد ، و حاكم من عهد من ، ولا عهد من
 عهد من عهد كان عهد من ، و كان على ذلك
 بالدين إلى حد بعيد جداً .

لم يكن الخليفة يصدر عن وحي أو شيء يشبه الوحي في كل
 ما يأتي وما يذبح ، و كان على ذلك ، من عهد من
 ومة من و شر من عهد من ، و كان من عهد من

[illegible]

و مدموع غدا بشرح ، كذا هو مقتضى الحكمه المدنيه
 و هذا كتاب منه مقتضى ساسه و احكامها مقدمه عليه . و انه قد
 يعبر نور الله ﷻ و من لا يجعل سنة له نور له من نور ﷻ .
 ان شرع الله سبحانه بكونه قاضا له ما يحب فيه من مو
 احكامهم و احكام شرع كذا عايدة عليه في معاشه . و ما
 و غيره و احكام سياسيه بها يصح على مشرع . و قد تقدم
 ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مِنْ كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

[illegible]

١ الملك الطبعي شريحه كفة على عيني من مشيرة

مكرر ولأسباب كثيرة بعضها ذاتي ، بعضه سياسي ، وقوة
لخدمة وصيرعات حروب ، وحروب غيرت نتائجها في
تصارعت في العجمع الإسلامي . وبعضها خارجي من مثل
تحديات غرب خارجية ، ومهمة برصنة ، وتأسيسية . وثمة
جانب عدم مخالفة للإسلام من الشورى الخاصة ومؤسسية
كأمة كما في عهدنا برصنة ، وبس تحت بورشي في
مخالفة باقية ، كما في عهد برصنة ، وبس تحت برصنة
كما في حقبة معروفة كنها صلب صور ، وبس تحت
سياسي عامي قدر خلافة على تحقيق العدالة ، وبس
لأمة ، وتكميل دور الإسلام ، ونسبت بها كمة ، وبس
لإسلامة في لأمة ولأمة حقيقة ، رغم طرح نادي صلب
« شوري » « و » « هـ » « ندرجات متطورة ، في كسر من لأخبار

• • • • •

وعندما وقع حرب ١٩١٤ في عهد عبد العزيز ، لم يتردد
قروا حوكة ، وبس تحت لأمة ، وبس تحت مخالفة ، وبس
مره ، وبس تحت ، وبس تحت ٢٢ ، وبس تحت ١٣٤٢ ، وبس تحت
١٩٢٤ ، وبس تحت ، وبس تحت ، وبس تحت ، وبس تحت
بس تحت ، وبس تحت ، وبس تحت ، وبس تحت ، وبس تحت

عندما قال (١) :

صَحَّحْتُ عِدَّةً مِمَّنْ وَمِمَّنْ وَبَكَتْ عِدَّةٌ مِمَّنْ وَبَكَتْ
 نَهَيْتُ وَهَيْتُ ، وَمَعِيزَ حَرَمَةٍ سَكَنِي عِدَّةٌ مِمَّنْ مِمَّنْ
 وَنَهَيْتُ مِمَّنْ وَنَهَيْتُ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 بَاسْرَجَانِ ، طَرَفَةُ مَمْلُوكَةٍ قَتَلْتُ مَعِيزَ حَرَمَةٍ وَنَهَيْتُ
 بَرَعُو عَنِ الْأَعْقَابِ حَرَمٍ فَلَادَهُ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 حَمِيَّتُ نِيَّ صَدِّقٍ مِمَّنْ مِمَّنْ فَدَحَّحْتُ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 وَعِلَافَةُ قُضِيَّتْ عَرَى مُسَيِّجَا كَانَتْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 حَمِيَّتُ عَلَى مِمَّنْ مِمَّنْ حَمِيَّتُ عَلَى مِمَّنْ مِمَّنْ
 نَهَيْتُ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ فِي كَلِّ حَقْلَةٍ مِمَّنْ مِمَّنْ
 بَكَتْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 فَتَسَمِعُونَ بَكَتْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 وَمِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 يَفْتَنِي عَلَى ذَهَبٍ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ
 عِدَّةٌ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ مِمَّنْ

(١) أحمد شامي ، خود با محمد لاهوت - ج ١ ص ١٥١ - ١٥٢ ص ١٥٣

١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ ١٩٨١ - ١٩٦٦ م . في سنة ١٣٠٥ هـ
 اخلافة الإسلامية (١) .

هو شخص سمي في الماضي بـ "خليفة" ، "عمر" ، "مستفي" ،
 "مخلاف" (إمام) ، أي على مستويين : على مستوى سياسي
 هو واقع في العالم الإسلامي ، وواقع في حدوده السياسية ، وواقع في
 حدوده الإسلامية . لا شيء من هذه الصفات بحد ذاته ، ويُحقَّق
 في ذات الوقت مقصود الإمامة . وهاهنا
 إمامي حبيب وعبد وحده لأمة ، ولكن في الإسلام
 الإسلاميه قانوناً حاكمه مستحضر الإسلاميه

والمؤمن هو "مصور" ، "فهمي" ، "مستفي" ، "الإسلامية"
 كتب ، كما سيظهر في بعض النسخة من يوم تصور إقامة
 تقدم خلافة - سنة - وأمة ، فلا مانع من إقامة خلافة
 إسلامية باقية ، وحدث على أساس هذه الصورة ، بقوله في
 يُشكِّرُ بها العالم الإسلامي حالاً .

وهذا المقام (إمامي) - نفس يلعب عليه - بقدر مؤيد ، وهذا
 حاشي هو سعي إلى عدم استقلال الخلافة - أشد (الكاملة) .
 إن هذا الخلافة لمرامده في جانب منه ، وأخرى هي المستقبل

(١) مصدر السابق ص ٩٦ - ١٠٨ .

التي حكومتها خلافه مستترة سقيمة في الإسلام على حاله
 حاصه، مما يوجب من الحكومات الحديثة
 أولاً: الحكمة في الحكم، مدتها فيجب، بل في حكمه
 ينبغي أن يكون في الحكمة مستترة في حكمه مستترة
 مستترة في حكمه، في حكمه لا يملك شيئاً من ذلك، ولا يحرم
 من حكمه، وليس به مستترة مستترة، في حكمه مستترة
 لا يملك شيئاً من ذلك، في حكمه مستترة في حكمه مستترة
 ومعنى ذلك، في حكمه مستترة، هو أن الحكمة مستترة
 بها مستترة، حكمتها مستترة، في حكمه مستترة
 مستترة، في حكمه مستترة، في حكمه مستترة
 في حكمه مستترة، في حكمه مستترة، في حكمه مستترة
 في حكمه مستترة، في حكمه مستترة، في حكمه مستترة

ثانياً: الحكمة، في مستترة مستترة، في حكمه مستترة
 يُصنَّفُ أحكام الشريعة الفراء، وليس معنى هذا أنه ملازم بالسير على
 مذهب خاص من المذاهب المعروفة، بل في حكمه مستترة
 أن يراعي ظروف الزمان والمكان، ولا يصح من مستترة
 جميع كمالاته على ما فيه مستترة، ولو خالف ذلك
 كل مذهب مستترة في حكمه، ومستترة، في حكمه مستترة

هكذا قدم مساهمة نشأتها من أجل إحياءات جمعية في سنة ١٩٤٩
 حيث أنشأت الجمعية لدراسة الإسلام في ضوء منهج في
 التشريعات الإسلامية وفي ضوء منهج في وضعها ووضع
 المقومات القانونية والدستورية بعد أن مررته في سنة ١٩٥٠
 في سنة ١٩٥١ في سنة ١٩٥٢ في سنة ١٩٥٣ في سنة ١٩٥٤ في سنة ١٩٥٥
 في سنة ١٩٥٦ في سنة ١٩٥٧ في سنة ١٩٥٨ في سنة ١٩٥٩ في سنة ١٩٦٠

في سنة ١٩٦١ في سنة ١٩٦٢ في سنة ١٩٦٣ في سنة ١٩٦٤ في سنة ١٩٦٥
 في سنة ١٩٦٦ في سنة ١٩٦٧ في سنة ١٩٦٨ في سنة ١٩٦٩ في سنة ١٩٧٠
 في سنة ١٩٧١ في سنة ١٩٧٢ في سنة ١٩٧٣ في سنة ١٩٧٤ في سنة ١٩٧٥
 في سنة ١٩٧٦ في سنة ١٩٧٧ في سنة ١٩٧٨ في سنة ١٩٧٩ في سنة ١٩٨٠
 في سنة ١٩٨١ في سنة ١٩٨٢ في سنة ١٩٨٣ في سنة ١٩٨٤ في سنة ١٩٨٥
 في سنة ١٩٨٦ في سنة ١٩٨٧ في سنة ١٩٨٨ في سنة ١٩٨٩ في سنة ١٩٩٠
 في سنة ١٩٩١ في سنة ١٩٩٢ في سنة ١٩٩٣ في سنة ١٩٩٤ في سنة ١٩٩٥
 في سنة ١٩٩٦ في سنة ١٩٩٧ في سنة ١٩٩٨ في سنة ١٩٩٩ في سنة ٢٠٠٠

لشيخ حسن البنا [١٣٢٥ - ١٣٦٨ هـ - ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م]
 الذي كتب كتاب "الإسلام في ضوء منهج في وضعها ووضع
 المقومات القانونية والدستورية بعد أن مررته في سنة ١٩٥٠
 في سنة ١٩٥١ في سنة ١٩٥٢ في سنة ١٩٥٣ في سنة ١٩٥٤ في سنة ١٩٥٥
 في سنة ١٩٥٦ في سنة ١٩٥٧ في سنة ١٩٥٨ في سنة ١٩٥٩ في سنة ١٩٦٠
 في سنة ١٩٦١ في سنة ١٩٦٢ في سنة ١٩٦٣ في سنة ١٩٦٤ في سنة ١٩٦٥
 في سنة ١٩٦٦ في سنة ١٩٦٧ في سنة ١٩٦٨ في سنة ١٩٦٩ في سنة ١٩٧٠
 في سنة ١٩٧١ في سنة ١٩٧٢ في سنة ١٩٧٣ في سنة ١٩٧٤ في سنة ١٩٧٥
 في سنة ١٩٧٦ في سنة ١٩٧٧ في سنة ١٩٧٨ في سنة ١٩٧٩ في سنة ١٩٨٠
 في سنة ١٩٨١ في سنة ١٩٨٢ في سنة ١٩٨٣ في سنة ١٩٨٤ في سنة ١٩٨٥
 في سنة ١٩٨٦ في سنة ١٩٨٧ في سنة ١٩٨٨ في سنة ١٩٨٩ في سنة ١٩٩٠
 في سنة ١٩٩١ في سنة ١٩٩٢ في سنة ١٩٩٣ في سنة ١٩٩٤ في سنة ١٩٩٥
 في سنة ١٩٩٦ في سنة ١٩٩٧ في سنة ١٩٩٨ في سنة ١٩٩٩ في سنة ٢٠٠٠

وكما ذكرنا مسبقاً، تؤكد أن حياض حياض الإسلام
لأنه أن تحفظه بخصب فضيلة وهدية وهدية. وهدية. وهدية
الإسلامية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.
وعصبة أمم إسلامية - فقال :

« وحببت التفكير في ربه لأمة خرفية بروح فضيلة وهدية
وهدية قبل التفكير في ربه بروح فضيلة وهدية وهدية
بيده بالهضات الآتية :

١- بهضات سجون خريفية للإسلامية وهدية وهدية. وهدية. وهدية.
وهذه بهضات سجون في ظل روح خريفية.

٢- بهضات تشاؤم بعبء عربية، وهدية وهدية. وهدية. وهدية.
التعديلات، وتوحيد اللهجات المختلفة فيها بقدر الإمكان.

٣- بهضات فضيلة، وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.
وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.

٤- بهضات (حياة عيون) وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.
كذلك ذكرنا نحن سجون حياض الإسلام. وهدية. وهدية.

١- سجون في عهد ربه في عهد ربه. وهدية. وهدية. وهدية.

١٢٣ وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية. وهدية.

العاهرة سنة ١٤٠٨ هـ سنة ١٩٨٨ م

خدمته (١) على أية قضية دستورية وسياسية . بعد حفظ
على مقاصد عدم حيادية الإسلام . - - - - -
على واقع المعاصر والمعين ..

وعن « صوري » مقصود من « الإسلام » ..
الإسلام في د . د . يمكن أن يجعل من الأمة
جمهورية إسلامية « غصنة لأمة الإسلام » في مقدمة حياد
الإسلامية في ثوبها الجديد .. (١)



(١) انظر في ذلك كتابه « ح . د . حيادية الإسلام » ..

مكة شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م

٣

عن الدولة المدنية

دعوة للإسلامة دعوة مدنية . حرم على المؤسسات ، وبشور
هي من حالات . في جميع ما سجد
اسلطات ، شريطة أن لا تحل حراماً أو تحرم حلالاً جاءت به
مفوض مدنية فعلية مدالة وشوب

هي دعوة مدنية . لأن مصد المؤسسات . لا يربط فيه بضم
لأمة وتصوره حتى تحقق حلاً رافض
من شور حتى يحقق شعور في هي معاداة مشبه
دنياً وأبداً .

ولابد في هذه الدعوة الإسلامية هي مصدر انشغال . لا لا
كل شيء في الدعوة على ذلك
هي في تحريمه
وسبقه لأمة
يردتها حرة . لا يحددها لا يقتضيه شاعة حادثة . ومما
شريعة لا حد ولا حد

والدعوة الإسلامية
ويهي عن حكم
لا يمكن
وَسَنُكَلِّمُكَ عَنْهُ نَحْنُ وَنُؤَيِّنُكَ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ وَنُعَظِّمُ لَهُ الْإِتِقَادَ

تَحْكُمُوا بِعَذَابِ اللَّهِ فَمَا تَعْلَمُونَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ كَالَّذِينَ نَحْنُ بِكُمْ بِمَنْزِلَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا رَسُولَهُ وَتِلْكَ الْأُمُورُ عَلَيْكُمْ
فَرُودٌ وَإِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ عِلْمُ الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ
وَأَحْسَنُ بَدِيلًا ﴿١٠﴾

وَلَمَّا كَانَ مِنَ الْمَوْثِقِ الْخَامَةِ وَكَانَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ
سَارِعَ سَابِقَةً لِحَبِيبِ اللَّهِ سَارِعَ سَابِقَةً لِحَبِيبِ اللَّهِ وَكَانَ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فِي تَحْوِيلِ رَسُولِهِ وَكَانَ رُؤُوسُ رِجَالِ الْأَنْبِيَاءِ
لَا تَزِيدُهُمْ تَقِيَّةً تَزِيدُهُمْ تَقِيَّةً بِسَبْعَةِ مِائَةٍ ﴿١١﴾

فَسَبَقَهُ لِحَبِيبِ اللَّهِ سَارِعَ سَابِقَةً لِحَبِيبِ اللَّهِ فِي سَبْعَةِ مِائَةٍ
كَذَلِكَ مَعَ تَأْكِيدِ عَلَى تَأْكِيدِ سَبْعَةِ مِائَةٍ مِنْ رُؤُوسِ
مَعْرِةٍ عَنْ هَوِيَّتِهَا وَمَصَالِحِهَا ..

وَحَبِيبُهُ فِي رُؤُوسِ الْإِسْلَامِ سَابِقَ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ
وَمِنْ هِيَ مِنْ رُؤُوسِ الْإِسْلَامِ سَابِقَ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ
سَابِقَ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ
سَابِقَ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ مِائَةٍ
« الْكُفْرُ .. وَالْإِيمَانُ » .

وَبَدْوَةُ الْإِسْلَامِ تَعْتَمِدُ تَعْدَدِيَّةً تَعْدَدِيَّةً وَتَعْدَدِيَّةً وَتَعْدَدِيَّةً فِي
لَا تَمُوتُ . مِنْ عَسَارِهَا فَفَصْلُهَا تَحْدِثُ حَرِيَّةً وَتَحْدِثُ حَقِيقَةً

تَقْرَأُونَ بِأَنفُسِكُمْ سُحُورًا . هِيَ وَذَلِكَ هِيَ . سُحُورٌ شَيْءٌ أَهْلُ
 رَقَبَتِهِمْ يُقْبَلُونَ . وَنَسِيَ . هَذِهِ أَيْ هِيَ تَنْصُرُونَ ﴿[التوري ٣٦-٣٩] .
 وَفِي سُورَةِ السَّجْدَةِ ﴿فَمَا أَحْمَرُ مِنْ اللَّهِ بِتِلْكَ لُحْمٍ يُذْوَى
 كُنْتُ فَطَّرَ سَطْرَ قَلْبٍ لَا يَفْصُو مِنْ حَوْبِكَ وَغُثَّ دَهْنُهُ وَاسْتَقَرَّ
 هَلْتُمْ وَشَدَّ رِجْلُهُمْ فِي الْأَمْرِ يَدُ عَزْمٍ مُوَكَّلٍ عَلَى اللَّهِ بِأَنَّ اللَّهَ يُخَيِّطُ
 الْمُؤَكَّلِينَ﴾

وهذه شدة في مدحه . لأن لامة في حصف في لا حصفه غير
 صلا من لا حصف في صلا
 فالعصمة في النصارى للإسلامي بالأد . ليست لحاكم أوفيه ورعيه
 أو حزب أو جماعة من الجماعات .

ونقد كتب بشرى مدحه حتى في عهد سودة ورسول الله
 هو يقابل ألقى بك وعصا حصفه في مدحه
 حصفكم رومة لإمد حصف أو كتب مؤمن حصف
 دون مشورة مؤمنين لأمر بين حصف حصف مسعود
 سرمد حصف لامة حصف .

وعند مدح نحر كرك مكة . لأنها تحكم بشورى مؤسسة
 خلاوي لأمر ﴿وَمِنْ مَشْفُوعٍ وَصِفَةٍ تُرَى حَيْثُ هُوَ﴾
 ودم ووعوب تفر دود سببه ﴿فَإِنْ رُكِّنَتْ لَا مَرَى وَمَا هَذَا كَمَا لَا

لَعَبَهُ لَرَيْنَ سَنِيْطُوْلُهُ وَتَهْمُ ﴿ [الساء ٨٣٠] .

قد عرفت ان حكمه في حصر حرية قضاء مسير
١ دولة الكهنة الكسبية في عتير لأية وحشي . كدت
مدونة فيها دية كهنة ، بحكم اسم مسير وعتير لريبي
معلوم أي أنها عرفت لأهات " " مقتضى معقبومه " [
اسماء ومدونه] ولا وجود للأمة . مقتضى في هذا

٢ . ولدولة العلامية سي حله لأمة وعب " لأمة " .
و " مدونه سائلة عن الأمة " (أمة ومدونه) ولا وجود فيها
لشريعة وال مرجعية الدينية .

أمة مدونه (إسمانية ، فوجد مقتضى مسير وفرد) . مقتضى
شريعة لإجبه . ولأمة فيها هي مقتضى مقتضى . مقتضى
عن الله - شارع هذه الشريعة - . والدولة فيها محتارة من لأمة
ومستحقة عيب [شريعة ولأمة] .

فهو مدونه بوحدة جامعة من هذه حكومات ثلاث شريعة
ولأمة ومدونه . وذلك . فوجد لأمة على مقتضى
لشريعة حكمة الأمة ، في حدود انحلال و حله مدني ومقتضى
القيم أي ختمت عليه جميع شرايع مسطورة



٤

عن اشهر الاسلامية

فانصوري من « قد غدا شريعة » ومن سرثو « حكمة »
 نخبها ، ثم لأم ، ثم فرغت على دأمة ، يهبط من نعر غنة
 كثرية ، ثم كثرات ، محسب موحودك ، ومن
 وندك ، حاد في سر ، محسب من لأم ، في « حدة »
 و « من » ، و « من » ، و « من » ، و « من » ، و « من »
 و النعم ، دون أهل الدين !

وكونوا من قريضة شوقي من امرئس مكشدة " تي
 د و م يا بعض منقلب على بعض بحرفه هـ ك
 " بقريضة شوقية " لأ (تج في مختلف على د) قريضة بداد
 يشق عند خرد هـ جـ هـ لا في مختلف على هـ و هـ قريضة
 الكفاية يلحق الأمة بأمرها ! ..

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قضاء أو ما جمعه منه من كتبهم
ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول : أو كثر جمعه من دي
حجر فدا من يحفظ على ما في كتابه أو ما يجمع فيه شئ من رسول الله
ﷺ جمعه أو من ما في واحد منهم أو من شئ منهم ، فإنه حتم على من يجمع أن يجمع على
أمر قضى به .. رواه الدارمي .

أما عمر بن الخطاب ، فهو قد كان خلافة شئوري
مسلمة وإمام أحمد ، وأما من يجمع على غير مشورة مجلس ولا بعده
، ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا سنة أبي بكر ولا عمر ولا عثمان ولا
أبي عبد الله ، شهد عهد عمر بن الخطاب الذي تسبب فيه هذه الإمامة
وكتابت بصورة متعددة بشئوري مؤسسية ، فكان حدث مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجمعه في مكة ، من ذلك ما جاء في
مسجد المدينة الذي كان في حكمة من كتب عمر بن الخطاب
مجلس مشكلات والأخبار في رد من يولايه ولأفهم ،
والأمور المنسجدة التي تعرف فيها منه مائة سنة بعد أن كانت
دائرة بشئوري سبع تشمل مؤسسات أخرى غير مؤسسة هذه
المجلس ، من قبل مؤسسة منها أخرى لأوس «و» مؤسسة بعده
الآتي عشر «قيادة الأندلس» ومن أشهر نصاب حتى ذكرت حدها
لشئوري ، في عهد عمر بن الخطاب ، قضية موقف من لأوس

براعة في بلاد هي فحيت ، وهي مثلت هذه الأرض بعد شروء
 لأساسيه بنوية ولأمة تؤده لأجل حصر وسد وعرف
 ، سوقف من كل دياره بوجعية في عزم ، وحقوقف من
 مؤسساته حصر ما لإراده بصفحات في بلاد هي بحب و
 بدوة لإسلامه منذ وجد منها حشور في سجد سديني
 والإثنين وحسنه في " وند بحدود " من م " وضح كسري "
 حصر من و سويين دور في عند برونان ربح ربح فكك
 سديني مؤسساته هي سبيل لإصلاح لآراءه فصيح بخرات في
 دونه خلافة ر شدة ومجتمع كك كات كات في دونه سوه ،
 قتلاي من سريعه فريضة بيه على دأمة ، في سريه سريه

• • • • •

هكذا تأسست ونميرت في شوري الإسلامية في بحية وخصه
 لإسلامة مسقة لاحتياج ونهضت للإسلامي في رأسه
 وللمجتمع .. والدولة .
 وطارها وميادها كل ما به يغفل به فيه قضاء حبه وبره
 الإنسان ، مما أثرت ، كتحقيقه على له في عهد سديني
 ولأمة فيها ، بها هي مصدر صلته وحسنه في سريته دونه
 وسظيم المجتمع وتنمية العمران .

وهذه الأمانة في ضوء هذه الشورى نجد أنها تسير حكمة
من « هي » و « هو » و « هما » و « هم » و « هيمن » و « همين »
فالحكمة في شورى هي الأمانة و « هيمن » و « همين »
ويتمان بواسطة « المؤسسات » .

وفي بقعة أخصبة في كنف هذه الجماعة تأسست
الإسلامة الأولى، عندما انتشرت من أوساط
مهاجرة العرب على يد محمد بن عبد الله بن عبد
منظور " في وقت لاحق، وفي سنة ١٩٠٠
الإسلام، وهي " مؤسسة مسلمة لاسي عدو " في كنف
علاء في مجتمع لاشر، واصلت فيه في سنة ١٩٠٠
وفي مجتمع لاشر، واصلت فيه في سنة ١٩٠٠
في صلب عشرة من مشير فيدات بتقوية فرم - واصلت فيه في كنف
الأولين في دخول الإسلام.

[illegible]

٥

عن المفارقة العربية

« لأبواب الحرب و الحروب »

فالديمقراطية عدم مساواة جماعية ، مربي حافة عرقه
 حصرة حرية في حفسه بوجه نقابة ، وانه في حفسه
 حديثه و حفسه و هذه العلاقة في و د مجموع ، و دوة
 وفق مبدأ لمساواة بين الموصين في حقوق المواطنة وواجباتها ،
 وعلى مشاركتهم الحرية في جميع سموات في حفسه و دوة
 و دوة مساواة في حفسه و دوة في حفسه و دوة
 ومصدر سماعة و حفسه في حفسه و دوة في حفسه
 بواسطة شعب ، يحقق بدرجة شعب و دوة و دوة

هذه عن فلسفة الديمقراطية حرية ، و « حفسه و دوة » و دوة
 يوت فيه يوت لأمة محبوبة عن حفسه و دوة ، و دوة و دوة
 سماعات لشريع و دوة و حفسه و دوة في « و دوة »
 فهو من « حفسه » الديمقراطية ، و دوة و دوة و دوة
 تحاربها عنده و دوة « الديمقراطية حفسه و دوة » و دوة و دوة
 كنها ، و دوة و دوة ، و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة
 حفسه و دوة « لأمة » و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة

و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة
 و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة

و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة و دوة

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

في نفسه، بتعمد وصلاح من ان هذا لاستقلال وحرية شخصية
في عناية شاملة بمصروفه حيوة لأخلاقه من بعد عيشه
برؤية كونه وحرية عمل له لا يحد له (لا يحد في
كون وحرية وحرية في الأمر من نفسه بل بغير حصة حرية
وسي تأبى له. حصة في من لا يحد

وفي بعد الإسلام في ما سجد له من من "الحق"
وفقد وبعده الحرة وهدى. كما حصة له من
تأثيره له من "الحرة" في سكون في من له حصة
كل عوام المخلوقات.

وإن من في من أكثر من خلق عمل له بوجهه
له الحق ولا من في من في من له من في من
تأني تقطع كل شيء حصة ثم هدى في من

وإن كان له حصة هدى في من من من من
هذه الأرض في من من من من من في الأرض
حيثه في من من من من من من من من من
في من الإسلامي حصة هدى في من من من
وحر وحر وهدى وهدى وهدى في حدة مشروعة
له من في من من من من من من من من من
صالحين منهم من في من من من من من من من

کون «وہی ہو حقیقت سیدہ کون» و بعد از اس وقت محمد علی
[۱۲۶۵ - ۱۳۲۳ھ ۱۸۴۵ - ۱۹۰۵ء] ورنہ یہ سیدہ
عبداللہ و خدیجہ و سیدہ کون تھی۔

۱۰ به لایحه حلیه به .. واسطه حلیه علی به لا بحر حله من
مطلوبه تا بر لایحه .. من بحسب آن حدیث و آن فی حدیث اهدای
بر عادی و همدان تدبیر ، حتی آن عبودیت به هی فیه حدیث به ، لایحه
هی سی تحریر من عبودیت کل خصوصیت : فَنَیْ صِلَای
وَأَنْتَ وَنَحْنُ وَنَسَافَ بَلَّوْ رَبِّ لَعْنَتُی ۝ لَا شَرِیْکَ لَکَ وَبَدِیْکَ شَرِیْکُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِیْنَ ﴿۱﴾ (نساء ۱۶۲ ۶۳) و به کانت شهادت
لا به ، لا به حمله بحر لایحه و بحر و به حمله و حمله
حتی لکن به و حمله و حمله و حمله

تنت هي تقي ورحه خشم و محابه ، حبه صامده سي ستم
فهي شيرى لاسلاميه تدعى بالمشرفه

فردا بعد از آن ، من ، میسر بخاک و سستیه علی صبا و زنده در آن
جسمه و جاده ، که راه ، و جمل سستیه فی صبا بخاک و ،
رقی مرشده و محاسبه ، و فی عربیه ، هلی بالأمه ، که است
خبر ، آریاست و بقوه مدینه سکین ستماسد ستماسد ستماسد
نقیس و استید ، و رقاده و تقصاء ، فیه ، علی و جده (سجده) ،
سجده اولی من بد جفر صبه عربیه و بس سوره (سجده)

وگفتند بحال من و ما و شما و ایشان را

بشريع وتقليد و تقصير و نحو هذه من مميزات عليه
 لا يحقر قصة العربيه قوله مما تقدم و يختصه بشؤون الإسلام
 بل ربما ذهبت فيه حده و حصره الإسلام بعد العمل و الفصل
 مما ذهبت شعرا و حصره العربيه ، ذلك أن تفسير مسئلة
 لا جهاد سياسي في نظام شورى الإسلامى على سبيل رافديه
 و سلبية و قصيدة جعل سبيلها في نظام الإسلامى رافداً
 من ثلاث كما جعل مسئلة انتشاره فوق دعوة ، بسبب بهيمة
 شريعه لأمر على بهيمة من سبيل الاستعداد بشورى
 و لأمر شريعه و فوق ذلك ، يحصل هذا بعد الإسلامى يحصل
 حقيقى من سبيل ب رافديه ، حده على رافديه
 بت فيها مسئلة شريع ب رافديه ، حده على رافديه
 مسئلة شريع و سبيله مسئلة مستحبات في بهيمة حده على رافديه
 لأغية حاكم ، لأمر من حده على حقيقى من سبيل
 بشريع و تقليد ، حده على حده على مسئلة حده
 لا جهاد و حقيقى ، مع ب رافديه حده على بهيمة ، فهو
 لأقرب على تحقيق مسئلة حقيقى من سبيل ، لا أكثر
 حقيقى مسئلة حده على حده على سبيل

وقد أدرك هذه حقيقة حده على حده على حده على حده
 الإسلامى من بهيمة حده على حده على حده على حده

اعضاء عربون ليس حرمه وان حصرها في شريعة الاسلام وفي
تقريب روماني . وورود من عقد الاسلام ومن حصرها
تقريب في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
الانظار ، واملأوا عليها الأصواء .

قد كتب حشر في دفعه ذي سبلا [١٤٥ ، ١٤٦]
عن فقهه شريع في مدون ما يعني عربي " . و معنى فقهه
و حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
تي حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
حرية و (حرث و حراث) شريع و حصرها

فقهه في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
ثم حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
و حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
الاسلامي ، فقال : لان التفسير الاسلامي في حصة
دع و حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
ديني في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
لا حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
و حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
لا حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
و حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة
لا حصرها في حصة حرية . ذكر انه حصرها في حصة

شكك منه عندنا، خبره في يومه في مكانه
من شؤري لإسلاميه، ثم في يومه في مكانه

...

من شؤري في حقيقته في يومه في مكانه
هي مستخرج من في حقيقته في يومه في مكانه
بما مستخرج من في حقيقته في يومه في مكانه
بقيضا لآيات الديمقراطية في يومه في مكانه
في يومه في حقيقته في يومه في مكانه

فما حسن لا عرفه في حقيقته في يومه في مكانه
بما، نعيم شؤري لإسلاميه في حقيقته في يومه في مكانه

في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته
لا، في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته
في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

وتعني، في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته
بما، في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

ففي حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته
شؤري لإسلاميه في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته في حقيقته

والمؤسسات .. والنظم .. والخبرات ..

وأخيراً ..

[illegible]

٦

عن المواطنة

موضوعه مدعاة التي تدعى بالإنسان هو صرح الإنسان
 الذي ينمى به ويعيش فيه وهي علاقة تدعى بالأخلاق
 للصرفين وتعليقهما بعيد من الحقوق والواجبات فلا تقدم
 موضوع الأكرام سواء موضوع الحقوق أو موضوع الواجبات
 هو ذاته ويؤمن بها ويسمي ربه ويدفع عنها ، لكن ما في عصر هذه
 الهوية من ثوب نعمة ودرج وسبب ولادة عمدة الأوصياء
 ثقل وعاء الهوية والمواظنين .

وولاء موضوع موضوعه سر من سره من صرح الإنسان
 موضوع هذه الحقوق على موضوع ، فإن بعد صرح على وجه
 وشعبه وأمه حقوق كائنات من أهله صرحه وفي كفاية صرحه
 وثناء صرحه في حقوق سياسية واجتماعية واقتصادية حسب
 لبون وانصبة والاعتقاد ، مع تحصيل كفاية واجبة من صرحه
 الأمة والشعب جسداً واحداً ..

ورد كذا تصور حضري عربي في صرح موضوعه وحقوقها لا
 بعد ثورة عارضة ، حسب تغيير على أساس ديني من كائنات
 وشرائط وعلى أساس عرق ، حسب حروب عوامة ، وعلى
 أساس جنس حسب تغيير صرحه ، وعلى أساس لون في
 تغيير صرحه ، فإن هذه كمنة في حقوقه وواجباته
 قد افترس الإسلام ، وتأسس لدولة الإسلام الأولى في عصره

[illegible]

المواطنين ، المسلمين منهم وغير المسلمين - وفي تقرير هذه الواجبات نص عهد رسول الله ﷺ فقال : « واشترط عليهم أموراً يجب عليهم في دينهم التمسك والوفاء بما عاهدكم عليه ، منها ألا يكون أحد منهم عبثاً لأحد من أهل الحرب على المسلمين بسلاح ولا خيل ولا رجال ولا غيرهم ، ولا يصانعوهم - وأن يكتموا على المسلمين ولا يظهروا العدو على عوارثهم .. » .

كذلك نص عهد رسول الله ﷺ للنصارى على الحرية الدينية .. فجاء فيه : « ولا يجبر أحد ممن كان على ملة النصرانية كرهاً على الإسلام ﴿ وَلَا تُجْبَرُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْأَنَّى هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [المائدة : ٩٦] . ويخفف لهم جناح الرحمة ، ويكف عنهم أذى المكروه حيث كانوا ، وأين كانوا من البلاد .. » بل إن هذه المساواة الكاملة في المواطنة وواجباتها - « لهم ما للمسلمين عليهم ما على المسلمين ، وعلى المسلمين ما عليهم ، حتى كانوا للمسلمين شركاء فيما لهم وفيما عليهم » - لم تقف بها الدولة الإسلامية عند أهل الكتاب . اليهود والنصارى . وإنما شملت حتى المتدينين بالديانات الوضعية . من المجوس وغيرهم .. فبعد فتح فارس عرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه الأمر على

مجلس الشورى. مجلس السبعين. وقال : نحن نعرف حكم اليهود والنصارى .. فماذا عن حكم هؤلاء المجوس ؟ .. فوثب عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قائلا : « أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سنو فيهم سنة أهل الكتاب » .. فعاملت الدولة الإسلامية طوال تاريخها أهل الديانات الوضعية - المجوس .. الزرادشت .. والبهديين .. والهندوس - معاملة أهل الكتاب ، التي قررت مبادئها موثيق رسول الله ﷺ لغير المسلمين في الدولة الإسلامية .. وإذا كانت المواطنة وحقوقها قد عرفها الغرب على أنقاض الدين ، بعد انتصار العلمانية على الكنيسة الغربية .. ولذلك جاءت مواطنة علمانية. فإن الإسلام هو الذي أنشأ المواطنة ، وشرعته هي التي قررت حقوقها ، وبذلك ضمنت القداسة لهذه الحقوق ، حتى لا تكون « منحة » يسمح بها حاكم ويمنعها آخر .. وبعبارة رسول الله ﷺ « فمن خالف عهد الله وعصى ميثاق رسوله فهو عند الله من الكاذبين » . كذلك ، قرر الإسلام في دستور دولة المدينة. أن الشريعة الإسلامية - كما هي ضامنة للحقوق والمواجبات في المواطنة - فإنها هي المرجع عند الاختلاف .. فنص هذا الدستور على « أنه ما كان من أهل هذه الصحيفة من حدث أو شجار يخاف فساده ، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله » .

هكذا أبدع الإسلام - الدين والدولة والحضارة - كامل المساواة

المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
١. عن النظام الإسلامي	٩
٢. عن الخلافة الإسلامية	١٧
- زلزال سقوط الخلافة ووقوعه على الأمة	٣٠
- نموذجين من الرؤى الحديثة لإحياء الخلافة الإسلامية ..	٣٢
- الدكتور عبد الرزاق السنهوري باشا	٣٣
- الشيخ حسن البنا	٣٨
٣. عن الدولة المدنية	٤٣
- المؤسسات الدستورية الثلاث للدولة الإسلامية الأولى ..	٤٦
- نظم الحكم في الحضارة الغربية	٥١
٤. عن الشورى الإسلامية	٥١
- الشورى والمشاركة في صنع القرار فريضة إلهية	٦٠
٥. عن الديمقراطية الغربية	٧١
٦. عن المواطنة	٨٧
المحتويات	٩٦

عبد الرحمن محمد

في النظام السياسي الإسلامي

الدولة .. الرقابة المدنية .. الشورى

الديمقراطية .. المواطنة

هَذَا الْكِتَابُ

في سنة ١٩٢٥ نشر الشيخ علي عبد الرازق كتابه « الإسلام وأصول الحكم » .. وفيه أذعن : « علمانية الإسلام » .. وبراءته من نظام الخلافة الإسلامية - الذي رآه قهراً واستبداداً .. حتى في عهد الخلفاء الراشدين !! .. ورغم تراجع الشيخ علي عبد الرازق عن هذا الذي ادّعى في هذا الكتاب .. وقوله سنة ١٩٥١ : « إنها كلمات ألفها الشيطان على لساني » !! .. فلا تزال هذه « الكلمات الشيطانية » مقدّسة عند كل العلمانيين على امتداد عالم الإسلام ! وللمخروج من هذا « النفق الفكري المظلم » .. وهذا « الاستقطاب الحاد » حول مفاهيم : النظام السياسي الإسلامي والدولة المدنية والمرجععية الإسلامية للدولة المدنية وعلاقة الشورى بالديمقراطية وحقوق المواطنة في النظام الإسلامي .. يصدر هذا الكتاب .. داعياً الفرقاء العلمانيين .. والإسلاميين إلى كلمة سواء .

د. محمد عابد

